الورع" للإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١ه) من رواية :أبي بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي (ت :٢٧٥ه) بداية من الجزء الثاني ، الى أخر الكتاب. (تخريج ودراسة)

إعداد الباحثة

صفاء محمد سعد الجخو

المعيدة بكليةِ الدراسات الإسلامية والعربية للبنات- بكفر الشيخ

" للإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١ه) من رواية :أبي بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي (ت :٢٧٥ه) بداية من الجزء الثاني ، الى أخر الكتاب. (تخريج ودراسة)

صفاء محمد سعد الجخو
قسم الحديث وعلومه ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ، جامعة الأزهر ، مصر
البريد الإلكتروني : Safymahmoud1991@gmail.com

الملخص :
ويتكون البحث من : ملخص، ومقدمة ،وتمهيد ، وبابين، وخاتمة ، وفهارس علمية.
❁ أما المقدمة فتشتمل على : أهمية الموضوع ، وأسباب اختيار هذا الموضوع، والدراسات السابقة، وخطة البحث ،والمنهج الذي سرت عليه في البحث. ❁ وأما التمهيد فذكرت فيه: نبذة موجزة عن تعريف الورع في ضوء القرآن والسنة النبوية المطهرة ، وآثار السلف الصالح.
❁ وأما الباب الأول:- فذكرت فيه دراسة عن الإمامين وفيه فصلان : *الفصل الأول :- دراسة عن المؤلِّف (أحمد بن حنبل) ، وفيه خمسة مباحث : المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، ولقبه ، وكنيته ، ونسبته . المبحث الثانى: مولده، ونشأته ، ومذهبه. المبحث الثالث : شيوخه ، وتلاميذه ، المبحث الرابع: مكانته ،وآثاره العلمية المبحث الخامس : وفاته . *الفصل الثاني : التعريف بالإمام أبي بكر المروزي، راوي الورع عن الإمام أحمد، وفيه خمسة مباحث: المبحث الأول :اسمه ، ونسبه ، ومولده. المبحث الثاني: شيوخه، وتلاميذه ، المبحث الثالث : ثناء العلماء عليه. المبحث الرابع: مؤلفاته . المبحث الخامس: وفاته. ❁الباب الثاني : نماذج من الأحاديث الوارده في كتاب الورع مخرجة ومعلقاعليها. ❁ وأما الخاتمة : فتشتمل على أهم النتائج التى توصلت إليها فى هذا البحث، وقد ختمت البحث بفهارس علمية متنوعة.
الكلمات المفتاحية: احاديث -آثار-الورع - -تخريج-دراسة.

By Imam Ahmad ibn Hanbal (d. 241 AH) from the narration of: Abu Bakr " Ahmad ibn Muhammad ibn al-Hajjaj al-Marwazi (d. 275 AH), beginning with the (second part, until the end of the book. (Graduation and study

Safaa Muhammad Saad Al-Jakho
Department of Hadith and its Sciences, College of Islamic and Arab Studies for Girls, Kafr El-Sheikh, Al-Azhar University, Egypt
Email: Safymahmoud1991@gmail.com

Abstract:
The research consists of: a summary, an introduction, a preface, two chapters, a conclusion, and scientific indexes .□ The introduction includes: the importance of the topic, the reasons for choosing this topic, previous studies, the research plan, and the approach that I followed in the research. □ As for the introduction, I mentioned in it: a brief overview of the definition of piety in light of the Qur'an, the purified Sunnah of the Prophet, and the effects of the righteous predecessors .□ As for the first chapter: - I mentioned a study on the two imams, and it contains two chapters: *The first chapter: - A study on the author (Ahmad ibn Hanbal), and it contains five sections: The first section: his name, lineage, title, nickname, and lineage. The second section: his birth, upbringing, and sect. The third topic: His sheikhs and students. The fourth topic: His status and scientific influences. The fifth topic: His death. *Chapter Two: Introduction to Imam Abu Bakr al-Marwazi, the narrator of piety on the authority of Imam Ahmad, and it contains five topics :The first topic: his name, lineage, and birth. The second topic: His sheikhs and students. The third topic: The scholars' praise of him. Section Four: His works. Section Five: His death. □Part Two: Examples of hadiths contained in the Book of Piety, extracted and commented on. □ As for the conclusion: it includes the most important results that I reached in this research, and I concluded the research with various scientific indexes.

Keywords: hadiths - effects of piety - - graduation - study.

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وسلم

أما بعد..

فإن الورع عمل عظيم من أعمال القلوب ، وعمود من أعمدة الدين ، فهو الذي يطهر القلب من الأدران ، ويصفي النفس من الزبد ،وهو ثمرة شجرة الإيمان.

وهو أيضا: منزلة عظيمة لا يصل إليها إلا من تعلق قلبه بالآخرة وزهد في الدنيا وزينتها الفانية.... فكلما ازداد العبد ورعًا وزهدًا في الدنيا ، كلما كان أكمل في عبوديته لله ، وكلما كان من الفائزين بمحبة الله جل وعلا.

فالورع دليل صلاح العبد ، يقول ابن عمر (١) : (لا تنظر إلى صلاة أحد ولا صيامه ، وانظر إلى صدق حديثه إذا حدث ، وإلى أمانته إذا ائتمن ، وإلى ورعه إذا أشفى) (٢)

وقال صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة ﷺ : « كن ورعًا تكن أعبد الناس...»(٣).

ولما كان الورع من الأهمية بمكان، فقد اهتم العلماء بالتأليف فيه ؛ ومن بين هؤلاء : الإمام أحمد صاحب أحد المذاهب الفقهية الأربعة، فقد أفرد له كتابا وسماه الورع ، رواه عنه تلميذه أبو بكر المروزي (ت:٢٧٥هـ).

وقد أكرمني الله عزوجل بتخريج الجزء الثاني من الكتاب ، إلى أخره.

❁أهمية الموضوع:-

تأتي أهمية علم الحديث من أهمية تعلُّقه بالأصل الثاني في التشريع خاصةً، وهو سنة النبي ﷺ قولاً وفعلاً وتقريراً ووصفاً، في القبول والرد، فهو المعوّل عليه في إثبات نسبة هذا الأمر للنبي ﷺ أو نفيه حسب القواعد المعمول بها في مسائله وبحوثه.

أنه يُنَبِّهُنا إلى أن أقوال الفقهاء إنما تأسست على المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – أعني السنة المطهرة ،باعتبارها المصدر الثاني للتشريع ، بعد النظر في كتاب الله ـــ عزوجل ـــ.

---

(١)- أخرجه: البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٢١٧/ ٤٨٩٥) إسناده صحيح.

(٢)- أشفى: أي إذا هم بالمعصية ورع .

(٣) أخرجه: ابن ماجة في سننه - كتاب الزهد - باب الورع والتقوى (٢/ ١٤١٠/ رقم ٤٢١٧) – والبيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٤٩٩/ رقم ٥٣٦٦) .إسناده صحيح.

بيان جهود المحدثين في خدمة السنة واستنباط أحكامها.

أن هذا الموضوع يتحدث عن الورع الذي هو ثمرة من ثمرات الخوف من الله سبحانه وتعالى.

يعد الورع من أعلى مراتب الإيمان ، وأفضل درجات الإحسان ، وهو يحقق للمؤمن راحة البال وطمأنينة النفس ، وهو يؤدي بالمرء إلى الكَف عن الحرام ،والبعد عما ينبغي الوقوع فيه.

❁أسباب اختياري للموضوع: -

وكان الباعث على اختياري لهذا الموضوع بعد توفيق الله -عزوجل- وإرادته عدة أسباب يمكن تلخيصها فيما يلي :

اشتمال الكتاب على كثير من أقوال الإمام أحمد وآرائه الفقهية .

الحاجة إلى إخراج الكتاب تاما، جيدا يليق بقيمته العلمية ، وقيمة مؤلفه.

أن هذا الكتاب يعد من نفائس الكتب في بابه، ففيه من العلم النافع الشئ الكثير.

فيه أيضا من أخبار الإمام أحمد رحمه الله ما لا نكاد نجده في كتاب آخر من ورعه ،وزهده وفتاويه، ،وحضه على السنة والتمسك بها واتباعها ،و وصيته، وغير ذالك.

- أن هذا الكتاب لم يخدم من قِبَلِ الباحثين ولا الجامعات العلمية خدمة بحثية علمية، تبرز جلية وتوضح خفية.

إلى غير ذلك من الأسباب التي دفعتنى إلي اختيار الموضوع ، والتي تهدف إلى تحقيق ثمرتها بهذه الدراسة على أكمل وجه ،بإذن الله تعالى.

ونسأله سبحانه أن يجعلها خالصة لوجهه ،وأن يتقبلها بقبول حسن.

❁الدراسات السابقة: -

من خلال البحث عن هذا الكتاب مما تيسر لي من الإطلاع عليه في المكتبات وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، لم أقف علي دراسة علميه متعلقة بهذا الكتاب من حيث التخريج ودراسة الإسناد، إلا ما قام بتحقيقه أ.سمير بن أمين الزهيري ..ونشر :دار الصميعي - الرياض – السعود ، فقد ذكر بعض الأمور وهي تحرير النص ، وضبطه، دون تخريج الأحاديث والآثار ، ودراسة الإسناد والحكم عليه دراسة علمية .

أيضا قامت بتحقيقه د. زينب إبراهيم القاروط ، نشرته: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.

❁ منهج البحث:

منهجي في تخريج الأحاديث النبوية:

ضبط الأحاديث النبوية والآثار الواردة في الرسالة ضبطاً كاملاً بالشكل.

أكتب عنوانًا في وسط السطر (التخريج الإجمالي) أذكر فيه المصادر التي ورد فيها الحديث مما وقفت عليه من المصادر المتاحة لدي.

ترتيب مصادر التخريج على حسب الصحة في الكتب الستة مراعية ترتيبها المعروف لدى علماء الحديث، فأذكر البخاري، ثم مسلماً، ثم أبا داود ثم الترمذي ثم النسائي ثم ابن ماجه، إذا كان الحديث في هذه الكتب، واذا لم يكن الحديث في واحد منهم، فقد رتبت المصادر على حسب سنين الوفاة، فأقدم الأقدم .

فإن كان الحديث في الصحيحين أكتفي بالقول، أخرجه البخاري، ومسلم، وكذا إذا كان في السنن الأربعة ، وغيرهم أقول : أخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وذلك طلباً للاختصار في العزو.

ثم أذكر في وسط السطر عنوانًا (التخريج التفصيلي) موضحة فيه المصدر الذي خرَّجت منه الحديث، ثم الكتاب، والباب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث، وذلك فى الكتب المصنفة على الكتب والأبواب الفقهية، وأما العزو إلى المسانيد ، والمعاجم فإنى أذكر الجزء والصفحة، ورقم الحديث إن وجد.

عند ذكر المصادر لأول مرة أذكر ما يتعلق بالمصدر من معلومات فى الهامش.

قدمت في التخريج الروايه التي بها اللفظة التي استدل بها المؤلف

استعملت صيغ المقارنة بين ألفاظ المتون طلباً للاختصار وعدم التطويل فأقول بلفظه، أو بلفظ كذا، أو دون لفظ كذا، أو مختصراً، أو مطولاً ... وهكذا.

وإذا وجدت للأئمة كلامًا على الحديث فإنى أذكره عقب تخريجه وذلك مثل كلام الإمام الترمذى، أو الحاكم وتعقيبات الذهبى عليه، أو أي أقوال مثل تلك التى تبين العلل فى الحديث وتفيد فى الحكم عليه .

منهجي في تراجم الرواة:

أقوم بدراسة إسناد الرواية الأقرب للفظ المؤلف.

إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فلا أقوم بدراسة إسناده، فقد كفانا البخارى ومسلم فى صحيحيهما مؤونة البحث، وذلك لصحة الكتابين وتلقي الأمة لهما بالقبول.

وإذا كان في غير الصحيحين فأقوم بالترجمة لكل راو من رواة الإسناد على حدا، من حيث تمييزه بذكر اسمه، ونسبه، وكنيته، واثنين أو ثلاثة من شيوخه وكذا من تلاميذه، ولا أخالف في ذلك إلا لضرورة، ثم بيان حاله جرحاً أو تعديلاً مع ذكر وفاته إن وجد.

ضبط ما يُشكل من أسماء الرواة، وكُناهم وألقابهم.

إذا كان الراوي المترجم له متفقاً على حاله جرحاً أو تعديلاً، فإنني اكتفي فيه بذكر بعض أقوال أهل الجرح والتعديل، وإذا اختلف في حال الراوي من حيث الجرح والتعديل، فإنني أجتهد قدر الإمكان في جمع واستيعاب أقوال النقاد في حاله، ثم أثبت ما ترجح له وفق قواعد الجرح والتعديل.

إثبات أقوال الجرح والتعديل من مصادرها الأصلية قدر الامكان، وترتيب هذه الأقوال على حسب تقدم الوفاة، ولا أخالف في ذلك إلا لفائدة، وبعد الانتهاء من الترجمة للراوي أذكر خلاصة حاله من جرح أو تعديل .

ختمت بقول ابن حجر ليكون حكمه الفاصل في بيان رتبة الراوي، إلا أن يخالفه كثير من العلماء في الجرح والتعديل فأعتمد رأيهم دون رأى ابن حجر.

أترجم للصحابة (رضوان الله عليهم) بترجمة موجزة أكتفى بذكر اسم الصحابى مع قولي صحابي جليل.

منهجي في الحكم على الحديث:

إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فأقول في الحكم علي الحديث: صحيح ؛ أخرجه البخاري ومسلم، أو أحدهما.

وإذا كان الحديث فى غير الصحيحين فأحكم على الإسناد بما يناسب حال رواته فإذا كان جميع رجال الإسناد ثقات وتوفرت فيه جميع شروط الصحة من اتصال الإسناد، وعدالة الرواة، والضبط، والسلامة من الشذوذ والعلة فإنني أحكم على إسناد الحديث بالصحة فأقول إسناده صحيح .

وإن كان في الإسناد راوٍ صدوق، قلت: هذا إسناد حسن؛ فيه فلان صدوق.

❁ تعريف الورع .

الورع في اللغة: مصدر قولهم : وَرِع يَرِعُ ، وهو مأخوذ من مادة ورع التي تدل على الكف والإنقباض.

قال ابن منظور: الورع التَّقْوَى، والتَّحَرُّج، والكَفُّ عن المحارم . (١)

اصطلاحا: اختلفت عبارات العلماء في تعريف الورع.

---

(١)- يراجع:لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)،الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.(ج: ٨/ ٣٨٨)

قال المناوي : بأنه ترك ما يريبك ونفي ما يعيبك. والأخذ بالأوثق، وحمل النفس على الأشق.
قال الجرجاني رحمه الله : هواجْتِنَاب المشتبهات خوفًا من الْوُقُوع فِي الْمُحرمَات. وَأَيْضًا مُلَازمَة الْأَعْمَال الحميدة وَترك الْأَفْعَال السَّيِّئَة. (١)
❁شواهد الورع من القران الكريم والسنة النبوية .
*أولًا: من الذكر الحكيم :
لقد أنزل الله سبحانه وتعالى هذا الكتاب العزيز لحكم عديدة:
منها: أن يتصف الناس بالورع ليفوزوا بخيري الدنيا والآخرة ، قال تعالى:(وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا.(٢)
كما أنه سبحانه وتعالى كان يضرب الأمثال لأهل الورع ليثبتوا على هذه الحال الحسنة ، قال تعالى : (أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى)(٣)
قال قتادة : لأولِي النُّهَى) أهل الورع.(٤)
فإنزال الله الكتاب وضرب الأمثال لأجل أن يتورع الناس ، دليل على وجوب هذا العمل القلبي العظيم ؛ ألا وهو الورع.
ثانيًا: من السنة النبوية المطهرة:
لقد ضرب النبي صلوات ربي وسلامه عليه – أروع ا الأمثلة في الورع فكان النبي صلى الله عليه وسلم - أسوة وقدوة ومثالاً يقتدى به ، ومن الأمثلة الدالة على ذالك:
ماجاء عن أبي هريرة ﷺ أن الحسن بن علي رضي الله عنهما أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية: «كِخْ كِخْ، أما تعرف أنَّا لا نأكل

(١)- يراجع: التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م. (ج: ١/ ٢٥٢)-معجم لغة الفقهاء،لمحمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م. (ج: ١/ ٥٠١)
(٢)- سورة طه الأية رقم : (١١٣)
(٣) سورة طه الآية رقم (١٢٨)
(٤) يراجع : تفسير الطبري:(١٨/ ٣٩٨)

الصدقة»(١).

ويحض النبي صلى الله عليه وسلم الأمة على الورع ، فعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة، وخير دينكم الورع»(٢).

الورع في الأمم السابقة :

بل بين لنا النبي صلي الله عليه وسلم- أيضا ثمرة الورع في الأمم السابقة ، من خلال قصة من قصص بني إسرائيل التي حدثت فعلاً وعلمها النبي صلى الله عليه وسلم - بالوحي ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «اشترى رجل من رجل عقارًا له، فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرَّة فيها ذهب، فقال الذي اشترى العقار: خذ ذهبك مني، إنما اشتريت منك الأرض، ولم أبتع الذهب، وقال الذي له الأرض: إنما بعتك الأرض وما فيها، فتحاكما إلى رجل، فقال الذي تحاكما إليه: ألكما ولد؟ قال: أحدهما لي غلام، وقال الآخر: لي جارية، قال: أنكحوا الغلام الجارية، وأنفقوا على أنفسكما منه، وتصدقوا»(٣).

وبذالك يتبين لنا كيف كان النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يحث أصحابه على الورع حتى يكون خلقًا وسلوكًا يمارس في واقع الحياة، وتظهر ثمرته على الفرد والمجتمع والأمة.

❁نماذج من ورع الصحابة:

لقد ضرب الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم ، أروع الأمثلة في الورع، ويتضح لنا ذالك من خلال مايلي:

❁ ورع الصديق ﷺ:

---

(١)- أخرجه: البخاري في صحيحه – كتاب الجهاد والسير – باب من تكلم بالفارسية (٤/ ٧٤/ رقم ٣٠٧٢) واللفظ له، ومسلم في صحيحه – كتاب الزكاة باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله (٣/ ١١٧/ رقم ١٠٦٩). متفق عليه .

(٢) أخرجه: الحاكم في المستدرك (١/١٧٠/ ٣١٤) - والبيهقي في الزهد ،باب الورع والتقوى، (٨٢١/٣٠٩/١). قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص.

(٣) أخرجه البخاري في صحيح – كتاب أحاديث الأنبياء (١٧٤/٤/ رقم ٣٤٧٢) - ومسلم في صحيحه – كتاب الأقضية – باب استحباب إصلاح الحاكم بين الخصمين (١٧٢١/١٣٣/٥). متفق عليه.

إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بلغ ورعه مبلغا عظيما ، وهو أفضل الورعين بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج، وكان أبو بكر يأكل من خراجه ، فجاء يومًا بشيء فأكل منه أبو بكر، فقال له الغلام: أتدري ما هذا؟ فقال: أبو بكر وما هو؟ قال: كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية، وما أُحسن الكهانة، إلا أني خدعته فأعطاني بذلك، فهذا الذي أكلتَ منه، فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه»(١).

❁ ورع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

قال طاوس: ما رأيت رجلاً أورع من ابن عمر !

عن قزعة، قال: رأيت على ابن عمر ثيابًا خشنة فقلت له: إني قد أتيتك بثوب لين مما يُصنع بخراسان ، وتقر عيناي أن أراه عليك، قال: أرنيه، فلمسه، وقال: أحرير هذا ؟ قلت: لا، إنه من قطن، قال: إني أخاف أن ألبسه، أخاف أن أكون مختالاً فخورًا، والله لا يحب كل مختال فخور(٢).

وغير ذلك الكثير والكثير من الأمثلة التي تدل على ورع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

❁ ورع الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى-

كان رحمه الله لا يأخذ من الخلفاء شيئًا... حتى في سجنه.

ولقد صبر رحمه الله على مقدار ربع سُويق خمسة عشرة يومًا بمعسكر المتوكل، يعتصم بذلك حتى أتته النفقة من بغداد، ولا يذوق من مائدة المتوكل(٣).

ولقد دفع المأمون إلى إسحاق بن موسى الأنصاري مالاً، وقال: اقسمه على أصحاب الحديث، فإنهم ضعفاء؛ فما بقي أحد منهم إلا أخذ، إلا أحمد بن حنبل، فإنه أبى(٤).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه – كتاب مناقب الأنصار- باب أيام الجاهلية (٤٣/٥/ رقم٣٨٤٢).

(٢) سير أعلام النبلاء،لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) ،المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ،الناشر : مؤسسة الرسالة ،الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م. (٢٣٣/٣).

(٣) الورع لأحمد (ج: ١/ ص: ٥٠).

(٤) مناقب الإمام أحمد ، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٩ هـ.

الباب الأول: دراسة عن الإمامين ،وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول: - الإمام أحمد بن حنبل، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الاول: اسمه ، ونسبه، ولقبه ،وكنيته ،ونسبته .

المبحث الثانى: مولده، ونشأته

المبحث الثالث : أبرز شيوخه ، وتلاميذه .

المبحث الرابع: مكانته ،وآثاره العلميه .

المبحث الخامس : وفاته .

الفصل الثاني : التعريف بالإمام أبي بكر أحمد بن محمد المروزي، راوي الورع عن الإمام أحمد ، وفيه خمسة مباحث.

المبحث الأول :اسمه ، ونسبه، ومولده.

المبحث الثاني: شيوخه، وتلاميذه ، ونبذة موجزة عن أشهر هؤلاء الأئمة.

المبحث الثالث : ثناء العلماء عليه.

المبحث الرابع: مؤلفاته .المبحث الخامس: وفاته.

الفصل الأول: - الإمام أحمد بن حنبل، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الاول: اسمه ، ونسبه، ولقبه ،وكنيته ،ونسبته .

المبحث الثانى: مولده، ونشأته ،ومذهبه .

المبحث الثالث : أبرز شيوخه ، وتلاميذه ، ونبذة موجزة عن أشهر هؤلاء الأئمة .

المبحث الرابع: مكانته ،وآثاره العلميه .

المبحث الخامس : وفاته

(ص: ٣٢٧).

❁ المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ونسبته :

*اسمه ونسبه :

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله الذهلي (١) أبو عبد الله الشيباني (٢)،الأصل الذهلي البغدادي(٣)

❁المبحث الثانى: مولده، ونشأته

*مولده:

ولد الإمام أحمد رحمه الله في مدينة بغداد، في شهر ربيع الأول، سنة أربع وستين ومائة .

نشأالإمام أحمد ببغداد يتيما ، حيث توفي والده شابا له نحو ثلاثين سنة ، وكان والده يعمل في مرو ومعه زوجته ، فحملت به أمُهُ بمرو، وقدمت بغداد وهي حامل به، فولد الإمام أحمد فيها ، وحين بلغ الثالثة من عمره توفي والده، وقامت أمه صفيةعلى تربيته ،وتنشئته في عاصمة العلم والعلماء ، عاصمة الخلافة في ذلك الوقت (بغداد) فتوجه لطلب العلم منذ نعومة أظفاره ، حيث قال عن نفسه : اختلفت إلى الكتاب ثم اختلفت إلى الديوان وأنا ابن أربع عشرة سنة" ، وقال أيضا: وطلبت الحديث وأنا ابن ست عشرة سنة . وكان يريد الخروج مبكرا إلى حلقات العلم فتمنعه أمه لصغره ، قال الإمام أحمد : كنت ربما أردت البكور في الحديث فتأخذ أمي بثيابي وتقول: حتى يؤذن الناس، أو حتى يصبحوا.(٤)

---

(١)- الذهلي: بضم الذال المعجمة وسكون الهاء وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى قبيلة معروفة وهو ذهل بن ثعلبة، وإلى ذهل بن شيبان كان منها جماعة كثيرة من العلماء والكبراء، (الأنساب : لعبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي أبو سعد (ت : ٥٦٢هـ) تحقيق : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليمان وغيره / ط : مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد / الطبعة : الأولي ، ١٣٢٨هـ - ١٩٦٢م . (٦/ ٢١/ ١٧٠٦)

(٢)- الشَّيْبَانِيّ : بفتح الشين وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وفتح الباء الموحدة وبعد الألف نون - هذه النسبة إلى شيبان بن ذهل بن ثعلبة ينسب إليه خلق كثير من الصحابة والتابعين والأمراء والفرسان والعلماء في كل فن. (اللباب في تهذيب الأنساب ،لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبدالواحد الجوزي عز الدين ابن الأثير(ت : ٦٣٠هـ) ، طبعة دار صادر – بيروت . (٢١٩/٢)].

(٣) البَغْدَادِيُّ : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة الى بغداد البلد المشهور .(الأنساب ج٢/ص٥٣٨/٢٦٩).

(٤)- يراجع : مناقب الإمام أحمد : (ص ٣١)

ويتضح من سيرة الإمام أحمد العلمية أنه لم يقتصر في طلب العلم على علماء بغداد ، بل سافر في طلبه إلى بلاد شتى ، فقد رحل إلى الكوفة ، والبصرة، ومكة ، والمدينة، واليمن ، والشام، والجزيرة، وغير ذلك فأخذ من علماء تلك البلاد العلم الغزير لينفع الله به البلاد والعباد.

❁المبحث الثالث : أبرز شيوخه ، وتلاميذه .

الإمام أحمد بن حنبل -رحمه الله- جمع بين حفظ الحديث والفقه والزُهد والورع، فكان إمام الأئمة، وعالم الأمة، وشيخاً جليلاً، وقد تتلمذ على يد كثيرٌ من العلماء والأئمة ، فأخذ عن شيوخ كثيرين يطول ذكرهم ، ويصعب إحصاء أسمائهم لكثرتهم ، شيوخ الإمام أحمد ، ورتبهم على حروف المعجم (١)، وقال الذهبي : فعدة شيوخه الذين روى عنهم المسند مائتان وثمانون ونيف " (٢)

ومن أبرز شيوخه:

هشيم بن بشير ،بشر بن المفضل ،جرير بن عبد الحميد،سفيان بن عيينة.معْتَمر بن سُليمان

ثانياً : تلاميذه :

تتلمذ الكثير من العلماء على يد الإمام أحمد بن حنبل -رحمه الله- ونقلوا عنه فقهه وعلمه الغزير، ومن أبرز تلاميذه:

محمد بن إسماعيل البخاري،مسلم بن الحجاج وابنه عبد الله ،وأبو بكر الأثرم ❁المبحث الرابع: مكانته ،وآثاره العلميه

الإمام أحمد بن حنبل كان يكره تصنيف الكتب المشتملة على الآراء والمسائل ، ولكنه جعل جهده واهتمامه في خدمة العقيدة الصحيحة والسنة النبوية ، وآثار السلف الصالح ونشرها ودحض البدع والمنكرات ، خدم القرآن والسنة والفقه المستنبط من الكتاب والسنة وآثار السلف ، وخدم علوم الحديث من مصطلح ، وعلل وأسماء الرجال ، وجرح وتعديل، وتصدر للتحديث والرواية، وكان يجتمع في مجلسه "زهاء " خمسة آلاف أويزيدون.

ولكن هذا لم يمنع أن يوجد له مؤلفات ، فكان لتلاميذه الدور الأكبر ، في إبراز علمه ، وعلى رأسهم ابناه صالح ، وعبد الله ، وأبو بكر المروذي، فقد أخذوا من فتاويه ، وأجوبته ، وأقواله ، وأفعاله، ماصاغوه كتبا ومؤلفات عظيمة حفظت المذهب ومنها (٣) :

---

(١)- يراجع: مناقب الإمام أحمد بن حنبل: (٤٠/١)

(٢)- يراجع: سير أعلام النبلاء : (١٨١/١١)

(٣)- يراجع: مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)،المحقق: أحمد محمد شاكر،الناشر: دار الحديث –

كتاب المسند . كتاب " الزهد "، كتاب " العلل " كتاب " الفضائل "، كتاب " الأشربة. الأسماء والكنى "

❁المبحث الخامس : وفاته

وهكذا عاش الإمام أحمد حياة حافلة بالنشاط والحيوية في نشر الكتاب والسنة والآثار السلفية والعقيدة السلفية، إلى أن توفاه الله يوم الجمعة لثلاثة عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، من سنة إحدى وأربعين ومائتين، فكان سنه سبعة وسبعين سنة رحمة الله (١) .

القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م. (١/ ٤٧) –

معجم المؤلفين،المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)،الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت (٢/ ٩٦).

-هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين،المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١. (٤٨/١).

(١) –يراجع: سيرة الإمام أحمد (٣٠/١)

الفصل الثاني: - التعريف بالإمام أبي بكر المروذي

راوي الورع عن الإمام أحمد وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول :اسمه ، ونسبه، ومولده.

المبحث الثاني: شيوخه، وتلاميذه .

المبحث الثالث : ثناء العلماء عليه.

المبحث الرابع: مؤلفاته .

المبحث الخامس: وفاته.

❁المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده :-

أحمد بن محمد بن الحجاج بن عبد العزيز المَرُّوذِي ولد: في حدود المائتين.(١) صحب الإمام أحمد ولازمه ، وحدث عنه.

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه: -

شيوخه (٢)روى عن شيوخ كثير نذكر منهم على سبيل الإجمال لا الحصر:

الإمام أحمد بن حنبل،هارُونُ بن معروف، أبو علي المروزيعثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي،العباس بن عبد العظيم

تلاميذه:

حدث عنه خلق لا يُحْصَون، من أشهرهم :

أبو بكر الخلال

أحمد بن محمد بن عبد الخالق أبو بكر الوراق،

❁المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه:-

كان أبو بكر المروذي من كبار أصحاب الإمام أحمد وأجلّهم ، وكان أحمد يأنس به، وينبسط إليه، وهو الذي تولى إغماضه لما مات، وغسله ، وقد روى عنه مسائل كثيرة ، وأحاديث صالحة.

قال الخطيب :هو المقدم من أصحاب أحمد ؛ لورعه وفضله.(٣) ومن أجل هذه المكانة قال

---

(١)-يراجع: المنتظم في تاريخ الملوك ، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ،المحقق: محمد عبد القادر ،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م . (ج: ١٢/ ٢٦٥/ ١٨٠٥).

(٢)- يراجع :سير أعلام النبلاء:(١٣/ ١٧٣/ ١٠٣).

(٣)- يراجع: تاريخ بغداد: المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب

الخلال : سمعت أبا بكر المروذي يقول : كان أبو عبد الله يبعث بي في الحاجة ، فيقول :كل ماقلت فهو على لساني فأنا قلته . (١)

مصنفاته: صنف أبو بكر المرُّوذِيُّ مصنفات كثيره ومن تلك المصنفات:

أخلاق الشيوخ وأخبارهم ، سؤالاته للإمام أحمد في العلل والرجال، مسائله للإمام أحمد في الفقه ، وهو مفقود . الأدب ، ذكره ابن المفلح في الآداب الشرعية(٢)

❁المبحث الخامس : وفاته:-

تُوُفيّ فِي سادس جمادى الأولى سنة خمسٍ وسبعين ومائتين ، ودفن قريبًا من قبر أَحْمَد بْن حنبل، رحمهما الله تعالى.(٣)

ومن نماذج الورع مايلي:

النموذج الأول:

أَخْبَرَنِي يَحْيَي بْنُ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ -رضي الله تعالى عنه- يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -يَقُولُ: مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ أُكُلَاتٍ يُقِمْنَ صُلْبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ، فَثُلُثٌ طَعَامٌ، وَثُلُثٌ شَرَابٌ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ.

****

*أولاً: التخريج

التخريج الإجمالي:

أخرجه الأئمة : الترمذي ، وابن ماجة ، والنسائي في السنن الكبرى، وأحمد .

التخريج التفصيلي:

الترمذي في الجامع- كتاب الزهد - باب ماجاء في كراهية كثرة الأكل ،(٤/٥٩٠/ رقم ٢٣٨٠) قال : حدثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل ابن عياش قال:

البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م. (٥/ ١٨٨/ ٢٦٣٣) .

(١)- يراجع: تاريخ بغداد: (٥/ ١٨٩).

(٢)- الآداب الشرعية: (٣/٤٦٧)

(٣)-يراجع:الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)،المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م. (ج: ٧/ ٢٥٦).

حدثني أبو سلمة الحمصي، وحبيب بن صالح، عن يحيى بن جابر الطائي،.... به. بلفظ مقارب. وقال: حديث حسن صحيح.

أحمد في مسنده (٤٢٢/٢٨ / رقم ١٧١٨٦) قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا سليمان ابن سليم الكناني، قال: حدثنا يحيى بن جابر الطائي،..... به. وفيه قال: ماملأ ابن آدم . بلفظ مقارب

ابن ماجة في سننه- كتاب الأطعمة- باب الإقتصاد في الأكل وكراهة الشبع(١١١١/٢ رقم٣٣٤٩) قال : حدثنا هشام بن عبد الملك الحمصي، عن محمد بن حرب ،عن أمه،عن جدته ،عن المقداد ، ....به. بنحوه بزيادة "فإن غلبت الآدمي نفسه" بنحوه.

والنسائي في السنن الكبرى(١) ، كتاب الوليمة - ذكر القدر الذي يستحب للإنسان من الأكل،(٦/ ٢٦٨/ رقم ٦٧٣٧) قال: أخبرنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن حرب، قال: حدثني أبو سلمة، عن صالح بن يحيى،عن جده المقدام،...به. بنحوه.

*ثانياً: دراسة إسناد الإمام أحمد

أبو المغيرة: عبد القدوس بن الحجاج الخولاني،(٢) ، روى عن: سليمان الكناني، وسعيد بن سنان ، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل ، ويحيى بن مَعِين، وغيرهم. قال العجلي: ثقة، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، قال الدارقطني ، والذهبي، و ابن حجر: ثقة من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين . (٣) خلاصة حاله: ثقة.

---

(١)- السنن الكبرى ، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ،المحقق: محمد عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات ،الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

(٢)- الخَوْلانى : -بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخرها النون-، هذه النسبة إلى خولان، وعبس وهما قبيلتان نزل أكثرهما الشام . (الأنساب: ٢٣٤/٥)

(٣)- يراجع: الثقات للعجلي= معرفة الثقات من رجال أهل العل.م والحديث ومن الضعفاء مذاهبهم وأخبارهم، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥. (٢/ ١٠٠/ ١١٢١).

- الجرح والتعديل: المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.(٦/ ٥٦) .

سليمان بن سليم الكنانى(١) ، أبو سلمة الكلبي (٢). روى عن: يحيى بن جابر، و زيد بن أسلم،وغيرهم. روى عنه: أبو المغيرة عبد القدوس ، وإسماعيل بن عياش ، وغيرهم. قال العجلي ثقة، ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" ، قال الذهبي: ثقة، قال ابن حجر: ثقة عابد من السابعة ، مات سنة سبع وأربعين ومائة.(٣) خلاصة حاله: ثقة عابد.

يحي بن جابر بن حسان بن عمرو بن ثعلبة الحمصي (٤) ،أبوعمر. روى عن : المقدام بن معدي كرب ، وجبير بن نفير ، وغيرهم. روى عنه: سليمان الكناني، وحَبِيب بْن صَالِح بْن حَبِيب، وغيرهم. قَال العجلي : شامي، تابعي، ثقة ، قَال أَبُو حاتم: كَانَ صَالِح الحديث، وذكره ابنُ حِبَّان فِي طبقة التابعين، وقال الذهبي: صدوق، قال ابن حجر: ثقة وأرسل كثيرا، مات سنة ست وعشرين ومائة (٥) .خلاصة حاله: ثقة يرسل.

المقدام بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب، أبو كريمة ، وقيل أبو صالح ، وقيل أبو يحي الكندي

– سؤالات السلمي للدارقطني ، لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)،تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي (ج: ١/٢٠٤)- الكاشف :(٣/ ٣١٢/٣٤٢٢) – تقريب التهذيب : (ص: ٣٦٠/ ٤١٤٥)] .

(١)- الكناني: -بالكسر-، نسبة إلى كنانة بن خزيمة والد النضر أبي قريش ، وكنانة بن حرب بن يشكر بن بكر بن وائل ،وكنانة بطن من تغلب ومن كلب وجدّ. (لب اللباب في تحرير الأنساب : ١/ ص٢٢٥).

(٢)- الكَلْبي : هذه النسبة إلى قبائل، منها: كلب اليمن.(الأنساب : ١١/ص١٣٠)

(٣)- يراجع: [الثقات للعجلي:(١/ ٤٢٩/ ٦٦٨)- الجرح والتعديل: (٤/ ١٢١) .

– تهذيب الكمال في أسماء الرجال،المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف،الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ . (ج:١١/ ٤٣٩/ ٢٥٢٣)- الكاشف للذهبي:(٢/ ٥٢٦/ ٢٠٩٤)- تقريب التهذيب: (ص: ٢٥٨١/٤٠٨)].

(٤)- الْحِمْصي : -بكسر الحاء وسكون الميم وبالصاد المهملة-، نسبة إلى حمص وهو بلد بالشام . (اللباب في تهذيب الأنساب :١/ ص٣٨٩).

(٥)- يراجع: [تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٤٨/٣١)- تقريب التهذيب : (ص: ٧٥١٨/٥٨٨)].

(١) صحابي مشهور رضي الله عنه نزل بالشام، وهو أحد الوافدين الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنده. روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم- ، ومعاذ بن جبل ، وغيرهم ، روى عنه: جبير بن نفير ،ويحيى بن جابر الطائي ، وغيرهم، قال البخاري: له صحبه ، قال ابن حجر: صحابي مشهور، مات سنة سبع وثمانين على الصحيح وله إحدى وتسعون سنه(٢)

*ثالثاً: الحكم على الحديث

إسناده صحيح.

*رابعاً: التعليق على الحديث

الحديث دليل على ذم التوسع في المأكول والشبع والامتلاء، والإخبار عنه بأنه شر؛ لما فيه من المفاسد الدينية، والبدنية، فإن فضول الطعام مجلبة للسقام ومثبطة عن القيام بالأحكام، وهذا الإرشاد إلى جعل الأكل ثلث ما يدخل المعدة من أفضل ما أرشد إليه سيد الأنام - صلى الله عليه وسلم -، فإنه يخفف على المعدة ويستمد من البدن الغذاء وتنتفع به القوى ولا يتولد عنه شيء من الأدواء.(٣)

(١) - الكِنْدِي :- بكسر أولها وسكون النون وكسر الدال المهملة-، هذه النسبة إلى كندة وهي قبيلة كبيرة مشهورة من اليمن. (اللباب ٣/ ص١١٥).

(٢)- يراجع: [الطبقات الكبرى: (٢٩٠/٧) - التاريخ الكبير:(١٨٨٢/٤٢٩/٧) – الإستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (المتوفى: ٤٦٣هـ)،المحقق: علي محمد البجاوي ،الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ، (ج: ٢٥٦٢/١٤٨٢/٤) – سير أعلام النبلاء (٧٥/٤٢٧/٣) - تقريب التهذيب (ص: ٦٨٧١/٥٤٥)].

(٣)- يراجع : سبل السلام شرح بلوغ المرام، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ) ، الناشر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي القاهرة – مصر، الطبعة: الرابعة ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م ، (ج: ٤/ ص١٧٩).

النموذج الثاني:

-عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أبي، عَنْ عَائِشَةَ- رضي الله عنها-، أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ (١) قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ (٢)، وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ. قال : خذي مايكفيك وولدك بالمعروف".

****

*أولاً: التخريج

التخريج الإجمالي :

أخرجه الأئمة : البخاري ومسلم.

التخريج التفصيلي:

البخاري في صحيحه - كتاب النفقات- باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف،(٦٥/٧/ رقم ٥٣٦٤) قال : حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى، عن هشام، قال: أخبرني أبي، عن عائشة، أن هند بنت عتبة، قالت: يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي، إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم، فقال: «خذي ما يكفيك وولدك، بالمعروف» بلفظه.

ومسلم في صحيحه - كتاب الأقضية - باب قضية هند،(١٣٣٨/٣/ رقم١٧١٤) قال : حدثني علي بن حجر السعدي، حدثنا علي بن مسهر، ....به. بنحوه.

*ثالثاً: الحكم علي الحديث

الحديث صحيح ، متفق عليه.

*رابعاً: التعليق على الحديث

قوله :(شحيح) أي بخيل، وفيه جواز خروج المرأة والسؤال عن الأحكام ، وكلامها مع

---

(١) - هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية الهاشمية، امرأة أبي سفيان بن حرب، وهي أم معاوية، وكانت امرأة لها نفس وأنفة، ورأي وعقل. وشهدت أحدا كافرة،وشهدت اليرموك، وحرضت على قتال الروم مع زوجها أبي سفيان ، أسلمت في الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان،وتوفيت هند بنت عتبة فِي خلافة عُمَر بْن الْخَطَّابِ فِي اليوم الَّذِي مات فيه أَبُو قحافة والد أبي بكر الصديق- رضي اللَّه عنهما-. (أسد الغابة : ٧٣٤٢/٢٩٢/٦).

(٢)- الشح: أشد البخل ، وهو أبلغ في المنع من البخل.وقيل هو البخل مع الحرص . وقيل:البخل في أفراد الأمور وآحادها ،والشح عام ،وقيل البخل بالمال،والشح بالمال والمعروف. (النهاية:٤٤٨/٢).

الأجنبي للحاجة ووصف الإنسان بما فيه من النقصان عند الاحتياج، وأن لصاحب الحق أن يأخذ حقه بغير إذن من عليه ، وان يأخذ من غير جنسه ووجوب النفقة بالمعروف.(١)

قال ابن عثيمين :

وأما البخل بما يزيد فهذا حرام لا يجوز، ومن وقع عليه ذلك فله أن يتظلم إلى شخص يمكن أن يأخذ الحق له، فهذه هند تظلمت عند الرسول صلى الله عليه وسلم- ولم يقل لها لا تقولي رجل شحيح، أقرها على ذلك لأنها تطلب حقها، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم- : خذي ما يكفيك ويكفي ولدك بالمعروف، فأذن لها أن تأخذ من ماله بغير علمه ما يكفيها ويكفي ولدها، ولكن بالمعروف، يعني لا تزيد على ذلك، فدل هذا على جواز غيبة الإنسان للتظلم منه، لكن بشرط أن يكون ذلك عند من يمكنه أخذ الحق لصاحبه، وأما إذا لم يكن كذلك فلا فائدة من التظلم، ومنها أنه يجب على الإنسان أن ينفق على أهله على زوجته وولده بالمعروف، حتى لو كانت الزوجة غنية، فإنه يجب على الزوج أن ينفق ،ومنها أن النفقة واجبة على الزوج، فلا تسقط بحال، ومن ذلك إن شرط عليه عملها قبل العقد، فلا تسقط نفقتها .(٢)

النموذج الثالث:

-عن أبي هُرَيْرَةَ ،عَنْ رَسُولِ الله -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم-: إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي - أَوْ فِي فِرَاشِي- فَأَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا ، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأُلْقِيهَا.

****

*أولاً: التخريج

التخريج الإجمالي:

أخرجه الأئمة: البخاري، ومسلم ، وأحمد .

---

(١) يراجع: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري ، لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (المتوفى: ٧٨٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان،طبعة أولى: ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م، طبعة ثانية: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م. (٥٠٢٠/١٣/٢٠)

(٢) يراجع : شرح رياض الصالحين ، كتاب الأمور المنهي عنها،باب ما يباح من الغيبة ، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)،الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض،الطبعة: ١٤٢٦ هـ. (١٥٣٥/١٤٣/٦)

التخريج التفصيلي:

من أخرجه بلفظ مقارب :

البخاري في صحيحه- كتاب في اللقطة- باب إذا وجد تمرة في الطريق،(٣/ ١٢٥/ رقم ٢٤٣٢) قال: حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إني لأنقلب إلى أهلي، فأجد التمرة ساقطة على فراشي، فأرفعها لآكلها، ثم أخشى أن تكون صدقة، فألقيها»

ومسلم في صحيحه- كتاب الزكاة- باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم،(٢/ ٧٥١ رقم ١٠٧٠) قال: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق بن همام، حدثنا معمر،.....به.

وأحمد في مسنده، مسند أبي هريرة رضي الله عنه،(٥٢٣/١٣/ رقم ٨٢٠٦) قال:حدثنا عبد الرزاق بن همام ، حدثنا معمر.....به.

* ثانياً : الحكم على الحديث

الحديث صحيح متفق عليه.

*ثالثاً: التعليق على الحديث

قوله -صلى الله عليه وسلم -(إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي، فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها،) ظاهره أنه ترك أخذها تورعاً لخشية أن تكون من صدقة التي حرمت عليه لا لكونها مرمية في الطريق فقط ، فتركها النبي -صلى الله عليه وسلم- لأجل هذه الشبهه.

وقال: فيه تحريم الصدقة على النبي - صلى الله عليه وسلم - وعلى آل بيته ،ولايحل لهم أن يأخذوا من الصدقات وأنه لا فرق بين صدقة الفرض، والتطوع . (١)

وفيـــــــــــــــــــــه:

• بيان لمعنى من معاني الورع وترك االشبهات .

• مشروعية أكل مايوجد في الطرقات لأنه -صلى الله عليه وسلم- ذكر أنه لم يمتنع من أكلها إلا تورعا لخشية أن تكون من الصدقة.

(١)- يراجع: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (٧/ ١٧٧) بتصرف.

النموذج الرابع:

- قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ :إِذَا اضْطُرَّ الرَّجُلُ إِلَى الْمَيْتَةِ ،وَوَجَدَ مَعَ قَوْمٍ طَعَامًا، يَأْخُذُ الطَّعَامَ بِغَيْرِ إِذْنِ أَصْحَابِهِ، أَوْ يَأْكُلُ الْمَيْتَةَ؟ قَالَ: يَأْكُلُ الْمَيْتَةَ؛ قَدْ أُحِلَّتْ لَهُ.

****

* التعليق على النص

أجمع العلماء على تحريم الميتة حال الاختيار، وعلى إباحة الأكل منها في حال الاضطرار.(١) ، وذالك إذا خاف الإنسان على نفسه الهلاك ، ولم يجدغيرها، جاز له ذلك؛ لقوْلِ اللَّهِ- تَعَالَى لقوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} (٢).

وقول الله تعالى:{إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ} (٣)

فالآية دلت على تحريم الميتة، واستثني ما اضطر إليه، فإذا اندفعت الضرورة، لم يحل له الأكل.

ويدل على ذالك أيضا من السنة النبوية : ما اخرجه الإمام البخاري في صحيحه - كتاب الطب - باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث(٧/ ١٣٩/ رقم ٥٧٧٨) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، عن سليمان، قال: سمعت ذكوان، يحدث، عن أبي هريرة -رضي الله عنه -، عن النبي -صلى الله عليه وسلم -قال: من تردى من جبل فقتل نفسه، فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها أبدا، ومن تحسى سما فقتل نفسه، فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا، ومن قتل نفسه بحديدة، فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا»

(١)- يراجع: المغني لابن قدامة، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ) ،الناشر: مكتبة القاهرة ،الطبعة: بدون طبعة . (٩/ ٤١٦).

(٢)- سورةالبقرة: (رقم ١٩٥).

(٣)- سورة البقرة : (رقم ١٧٣).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على خير البريات، نبينا محمد ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن سار على دربه إلى يوم الدين، أما بعد ...

فقد وفقني الله للانتهاء من هذا البحث ، الذي استعنت بالله فيه وبذلت قصاري جهدي راجية أن يخرج في أحسن صورة ، وأن ينال القبول وكان من ثماره:

أن كتاب الورع أعطانا تصورا واضحا عن ورع الرسل والأنبياء والصحابة وسلفنا الصالح وفق منهجية واضحة، والأمة الإسلامية في عصرنا في أمس الحاجة لوضع المنهج الذي سار عليه الأنبياء وسلفنا الصالح .

الورع مرتبة سامية يسعى الإسلام إلى زرعه في قلوب المسلمين، لما له من أهمية كبيرة.

إن الورع ليس دعوى يدعيها الإنسان فيكون من المتورعين ، بل لابد له من الإجتهاد والعمل حتى يحصل ويتحقق الورع في قلبه.

إن ترك الورع له أضرار ومفاسد عظيمة على المرء في دينه ودنياه، بل ترك الورع يفسد الأمة الإسلامية ، ويُسبب نزع الأعمال الصالحة منها . يقول سهل بن عبد الله - رحمه الله- " أيما عبد لم يتورع ولم يستعمل الورع في عمله انتشرت جوارحه في المعاصي وصار قلبه بيد الشيطان"(١)

أن الكتاب رغبنا بالتزهد من الدنيا ، والطمع فيما عند الله ، لكي نفوز بالدار الآخرة.

فينبغي للمسلم أن يكون أهم أُموره عنده الورع في دينه ، واستعمال تقوى الله، ومراقبته فيما أمره به ونهاه عنه.

وواظب على التَّقْوَى وكَن متورعا ... صبورا على البْلوى وبالدين كن شهما .(٢)

اللهم اجمع على الهدى أمرنا، واجعل التقوى زادنا ،والجنة مآبانا، وارزقنا شكرا يرضيك عنا،وورعا يحجزنا عن معاصيك، وخُلقا نعيش به بين الناس ،وعقلا تنفعنا به .

---

(١)- حلية الأولياء (١٠/ ٢٠٥).

(٢)-نشر طيّ التعريف في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم السخيف(٨٥/١) ، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله، أبو حامد، جمال الدين الحبيشي الوَصَابي الشافعي (المتوفى: ٧٨٦هـ)، الناشر: دار المنهاج – جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م .

فهرس الأحاديث

طرف الحديث	الراوي الأعلى	درجة الحديث	رقم الصفحة
مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ	المقدام بن معدي كرب	صحيح	٢٠
أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ	عائشة	صحيح	٢٤
إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي	أبو هريرة	صحيح	٢٦

فهرس الرواة

الراوي الأعلى	درجته	رقم الصفحة
عبد القدوس بن الحجاج الخولاني	ثقة	٢١
سليمان بن سليم الكناني	ثقة	٢١
يحي بن جابر	ثقة	٢١

فهرس المصادر

أسد الغابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار الفكر – بيروت، عام النشر: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

الأنساب : لعبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي أبو سعد (ت : ٥٦٢هـ) تحقيق : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليمان وغيره / ط : مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد / الطبعة : الأولي ، ١٣٢٨هـ - ١٩٦٢م .

تاريخ بغداد،المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

تقريب التهذيب،المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)،المحقق: محمد عوامة،الناشر: دار الرشيد – سوريا،الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠

الجامع الصحيح المختصر،المؤلف : محمد بن إسماعيل البخاري،المتوفى : ٢٥٦ هـ،الناشر : دار الشعب – القاهرة،الطبعة : الأولى ، ١٩٨٧ م.

الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

سبل السلام شرح بلوغ المرام، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني،

الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ) ، الناشر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي القاهرة – مصر، الطبعة: الرابعة ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م ،
سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: ٢.
السنن الكبرى ، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ،المحقق: محمد عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات ،الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
سؤالات السلمي للدارقطني ، لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)،تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي
سير أعلام النبلاء،لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) ،المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ،الناشر : مؤسسة الرسالة ،الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
سيرة الإمام أحمد بن حنبل،المؤلف: صالح بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ البغدادي، أبو الفضل (المتوفى: ٢٦٥هـ)،المحقق: الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد،الناشر: دار الدعوة – الإسكندرية،الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ.
شرح رياض الصالحين ، كتاب الأمور المنهي عنها،باب ما يباح من الغيبة ، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)،الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض،الطبعة: ١٤٢٦ هـ.
شرح رياض الصالحين ، كتاب الأمور المنهي عنها،باب ما يباح من الغيبة ، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)،الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض،الطبعة: ١٤٢٦ هـ.
شعب الإيمان المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري ، لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (المتوفى: ٧٨٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، طبعة أولى: ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م، طبعة ثانية: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

اللباب في تهذيب الأنساب ،لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبدالواحد الجوزي عز الدين ابن الأثير(ت : ٦٣٠هـ) ، طبعة دار صادر – بيروت.
لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)،الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)،المحقق: أحمد محمد شاكر،الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
معجم لغة الفقهاء،لمحمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
معرفة الثقات من رجال أهل العل.م والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
المغني لابن قدامة، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، الناشر: مكتبة القاهرة، الطبعة: بدون طبعة.
مناقب الإمام أحمد،المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)،المحقق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي،الناشر: دار هجر،الطبعة: الثانية، ١٤٠٩ هـ.
المنتظم في تاريخ الملوك ، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ،المحقق: محمد عبد القادر ،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
نشر طيّ التعريف في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم السخيف(٨٥/١) ، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله، أبو حامد، جمال الدين الحبيشي الوَصَابي الشافعي (المتوفى: ٧٨٦هـ)، الناشر: دار المنهاج – جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م .

النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين،المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١.

الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)،المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.